

يقولون ما لا يفعلون | فاحذروهم | د. شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم الرابع | الحلقة 72 |

شريف طه يونس

اه اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شر انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه ما يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. حلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر رسائل الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن الى السرور. رسائل شعارها كل مشكلة نحياها سببها اية - [00:00:40](#)

او صورة اهملناها او منهجية ما راعيناها آآ في اوقات كثير انخرط الانسان في الدنيا وآآ وانشغاله الشديد بها وانصراف همته لزيئتها ورغبته في ان هو يتبوء فيها مكانات للاسف الشديد بتضرر ان هو يقع في آآ غلطات بل في موبقات - [00:01:01](#)

في اوقات بنجد مثلا آآ واحدة هي لها صديقات او صاحبات آآ يعني اغنيا اللي عندها واللي عندها واللي عندها فهي عشان خاطر تقدر تواكب بتضرر في اوقات اضطرارها هي على مذهبها هي. انها تقول حاجات ما حصلتش - [00:01:29](#)

يعني انها تفتخر بحاجات ما حصلتش اصلا آآ انها تقول مثلا انها عملت حاجات وهي ما عملتهاش آآ بيحصل الكلام ده في الدنيا كثير جدا. آآ ان مسلا تنصحها بحاجات مسلا انت لا انت المفروض تعملي كذا بقى وخلي بالك ومع جوزك ومش عارف وايه - [00:01:52](#)

او نفس الكلام عند الرجل طبعا الصفة دي صفة كل انسان اصلا يقول حاجة هو او يفتخر بحاجة هي مش موجودة عنده اصلا آآ تقول لها لا اسكتي بقى بس انا اصلا انا ما بحبش النوع ده من الغسالات لا بس انا كنت جبت الفوق اوتوماتيك دي وبعدين لقيتها رخمة اوي - [00:02:10](#)

لا غيرتها ثاني لا مش عملية على فكرة ورحت جبت بقى الفول اوتوماتيك العادية بس قلت لا انا في اجيب بقى ال جي ولا اجيب مش عارف ايه ديه الزانوسي ولا - [00:02:29](#)

يجيب ايه؟ فقلت له اغلى حاجة عندك؟ قال لي ايه اللي مش قلت خلاص اجيب ايه؟ ما فيش مشكلة. المهم يعني تقعد بقية آآ هي تقول حاجات ما حصلتش اصلا يعني تفتخر بحاجات ما يعني ما حصلتش. آآ هي مش موجودة. او هي نفسها تقعد تقول على نفسها حاجات. واسكتي بقى - [00:02:39](#)

ساعتها بقى وجيت قايلة له حاسب وقف عند حدك انت بتعمل ايه. لاه المفروض احنا مش كذا. فجاء بقى الزابط لبن نفسه قال انا اسف يا استازة ومش عارف ايه وكلام من ده - [00:02:56](#)

يعني المهم آآ وكأنها يعني احنا مسلا ما حصلش الكلام ده يعني ممكن تكون حصل العكس اصلا آآ تنصح مسلا حد في امور في امور في الدنيا وهي ما تلتزمش بها. الصفة دي وجودها حتى كده على مستوى الدنيا صفة مستقبحة جدا يعني صفة - [00:03:06](#)

مباح بشكل ضخم. طب ما بالكم بقى لما الصفة دي تحضر في الدين تحضر في الدين طب وهو بتاع الدين بتاع الدين ده يعني ايه اللي شاغله هو النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر هذه الامة - [00:03:28](#)

بالثناء والرفعة يعني المفترض ان الامة دي يعني هي كده كده السناء البهاء والتقدم والازدهار والرفعة انها تكون مرتفعة على غيرها بس في في حاجة نبه عليها سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. قال وان من عمل منهم - [00:03:43](#)

عمل الاخرة للدنيا لم يكن له في الاخرة من نصيب هي ليه بقى القضية؟ القضية ان آآ يعني ما ذئبان جائعان زي ما قلنا قبل كده اه

النبي صلى الله عليه وسلم اخبر يعني ان لو احنا جنبنا ذئبين جائعين - 00:04:02

وارسلناهم في ايه؟ في غنم يعني ذئب هو طبيعته الافتراس وهو يعني هو في الوضع العادي لو حتى شعبان هيتطفص على الغنماية دي وجايبينه بقى جعان وارسلناهم مش في غنماية في غنم كثير برضو هياكل تفاصيل يعني هتلاقه بياكل من دي ويقرد يعيث فيهما فساد - 00:04:20

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ان حرص المرأة على الشرف لدينه. انه بيتغي دينه آآ سبيل للشرف والرفعة بين الناس ده بالضبط كانه ارسل هذا الذئب الجائع في دينه - 00:04:42

كانه ارسل هذا الذئب الجائع في دينه. المهم فده يحصل في الدين يحصل في الدين وزي ما قلت قبل كده بيبقى كثير اوي مع استقامة الفاشلين استقامة الناس اللي هم فشلوا في ميادين الدنيا - 00:04:56
ولما رحمة ايدين الدين بدأ يحس ان له مكانة وله ابهة وبتاع بدأ بقى يدوس على يعزف على نفس القطر قلنا انها مسألة مهلكة نسأل الله العافية توصل في الدين؟ اه يوصل في الدين. ان هو يفتخر بحاجة هو ما عملهاش اصلا - 00:05:09
ان هو بيبقى حريص دايم على طول الخط آآ يقول حاجات ما هو ما بيعملهاش يعني يفتخر بانجاز غيره يجيب انجاز غيره ينسبه لنفسه اه او ان هو يقعد يقول حاجات هو نفسه ما عملهاش - 00:05:24

او يقعد ينصح بنصايح هو اصلا بيتعمد مخالفتها هو ليس منا احد ليس منا احد يفعل كل ما ينصح به. اكيد يعني اه ولو لم يعظ العاصين من هم مذب - 00:05:43

فمن يعظ العاصمة بعد محمد صلى الله عليه وسلم اه طبيعي احنا مش وحتى لما يعني شكوى هذا الامر الحسن البصري كان يعني ردوا من هذا القبيل. قال يعني هل كل ما نأمر به نفعله؟ وهل - 00:05:57

كل ما نهى عنه يعني ننتهي بس فيه نقطتين مهمين. النقطة الاولى ان الاصل ما يكونش عند الانسان كده. انه بيأمر وبيأمر وما بيعملش اي حاجة لأ هو بيعمل وبيجتهد - 00:06:10

النقطة الثانية انه ما يكونش بيتعمد ان قول يخالف فعله. لأ فعلا هو بيقول ونفسه يعمل فعلا. وحريص على كده وبيأخذ خطوات بس ما بيكملش فتخلوا شوفوا شوفوا سبحان الله لمجرد انسان دي نيته وفعلا عمل كده وخذ خطوات - 00:06:23

نية مش مجرد امنية ده انجاه من انه يكون الصورة اللي النبي حكى عنها اللي هتيجي يوم القيامة اللي هو آآ نسأل الله العافية تندلق اقتابه في النار تخرج امعاؤه تندلق في النار ويدور فيها كما يدور الحمار الحمار في الرحى. الناس - 00:06:38

على شكله قوي ده ده كان اللي هو ده الشيخ ده كانت الشيغة اللي بتقول لنا. ايه الحكاية فيقول كنت امركم بالمعروف ولا اتيه. وكنت انهاكم عن المنكر واتيه يعني نسأل الله العافية هو متعمد لهذه الصورة متعمد المخالفة وبيتكلم وخلص شغلانة يعني ايه؟ شغلانة عنده في النهاية مش ايه؟ المهم - 00:06:56

اسأل الله لك السلامة والعافية. فشاهد يحصل ان هو يكون الصورة دي. يتشبع بحاجات هو يعني مش عنده. آآ يدعي حاجات ما حصلتش ينصح نصايح وما وهو اول المخالفين لها واخر الملتزمين بها - 00:07:19

اه يوعد كثير بوعود ويعاهد عهود وما يلتزمش بها. يعني كثير جدا يقول لك لأ ما تقلقش ومش عارف واياه وتام والموضوع ده بقى في رقبتي لأ ما تقلقش انا معك. مش مسلا بقى يأخذ خطواته وما يكملش او يحاول وما يقدرش. لأ بيتكلم بس وخلص - 00:07:39
آآ للاسف الشديد الصفة دي حضورها في الدين. ليه ليه ليه تداعيات ضخمة جدا مش بس على اخرة الانسان كمان على دينه في الدنيا لها تداعيات ضخمة جدا جدا يعني قد تفضي بالانسان لاشكال كبير. طب ليه هو ليه هو الانسان ده بيعمل كده؟ ليه الانسان ده بيعمل كده؟ لان هو ما استجابش لامر - 00:07:57

لله سبحانه وبحمده لما قال له ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى لان هو داخل داخل الدين برضه او داخل امور الاخرة ولا زال عنده نفس الحاجات بتاعة الدنيا - 00:08:17
نفس نفس اللقطة بتاعة الدنيا. هو عايز يتفاخر زي ما كان بيتفاخر في الدنيا كان في الدنيا بيتفاخر بالاموال هنا يتفاخر بالاعمال كان

هناك بيتفاخر بالمنصب والجاه الديني. هنا يتفاخر بالامامة في الدين والامور اللي من النوع ده. فهو كده كده يعني هو جاي هو ما

تزكاش ومش قادر يفهم - [00:08:34](#)

ان انا طالما طالما يعني تدينت يبقى لازم اتزكى. اتظهر واتطور المهم فهو آآ الى حد كبير لا يزال مستصحب للحالة دي. في ناس بقى هم مرضى مرضى فعلا يعني مرضى يعني مسلا شخصيات الشخصيات النرجسية والشخصيات الهستيرية هستريكا ديس اوردرز -

[00:08:52](#)

اه اه في دول مرضى نفسيين مريض بايه؟ مريض بان هو يقعد يقول كلام كتير كتير وما حصلش ويقعد يدعي ويحاول يدي نفسه هالة كده من طيب وده في الغالب عنده اشكال. ايه الاشكال اللي عنده؟ هو مريض مريض بايه؟ هو اصلا مسلا عنده عقدة نقص. مش

مش مدرك مش مش راضي عن نفسه ولا راضي - [00:09:17](#)

عن حياته ولا راضي عن اي حاجة حواليه. فالصورة اللي هو يعني حابب تكون بيقعد يتكلم فيها. مشغول اوي بالناس. مريض بالناس بشكل رهيب. ولذلك نسأل المشكلة ان دي بذور نفاق وبذور رياء. بذور نفاق وبذور رياء. بذور نفاق عدم اتساق بين الحالة اللي

الانسان عليها اللي هو موجود فيها في - [00:09:46](#)

الدنيا او في الحقيقة والحالة اللي هو بيظهرها للناس لان النفاق في اصله عدم اتساق النفاق في اصله عدم اتساق آآ او بذور رياء اللي هو انصراف الهممة للناس. وكأنه بيعبد الناس اكثر مما يعبد رب الناس. فمشغول قوي مشغول قوي بالناس - [00:10:07](#)

بتقول ناس هتعمل ناس هتودي ولذلك هو يبقى حريص ان هو يظهر في عينهم بالشكل اللي هو ايه؟ اللي هو يروق لهم او يعجبهم آآ لدرجة انه وصل في اوقات انه يدعي انه عمل عبادات ويدعي انه انبا اعمال صالحة - [00:10:26](#)

ويدعي ان عنده قدرات وهي في الحقيقة مش عنده ولا اي حاجة خالص يوعد وعود ويعاهد عهود ولا يوفي بشيء منها اصلا. طبعا المسألة دي في في غاية الخطورة. هذه الصفة - [00:10:43](#)

آآ ربنا آآ ذكرها لنا وهو يعني يتحدث عن اناس بعد سورة عظيمة فيها كتير من الاحداث آآ تعالوا نشوف كده مع بعض الصفة دي وآآ ومين اللي آآ يعني اللي وصفهم ربنا بالصفة دي؟ وايه سر الوصف ده؟ وآآ - [00:10:56](#)

الاشكال ده احنا يعني كيف نتظهر منه؟ آآ نتابع مع بعض ان شاء الله الشيخ الحصري رحمة الله عليه والشعراء يتبعون الم تر انهم في كل وادي يهييوا وانهم يقولون ما لا يفعلون - [00:11:14](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا كثيرا وسيعلم الذين ظلموا ايام قلبيين ينقلبون الله المستعان. بسم الله هؤلاء هم المقصودون والشعراء يتبعهم الغاؤون المتر انهم في كل وادي يهمون وانهم يقولون ما لا يفعلون - [00:12:00](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا. وسيعلم الذين ظلموا اي من قلب ينقلبون. طيب بصوا يا جماعة خلينا ناخذها قاعدة اه في الغالب يعني قاعدة اغلبية يعني ماشي - [00:12:53](#)

ان لما يبقى في صفة سيئة ويريد القرآن انتزاعها منك بيستعمل الترهيب الممزوج بترغيب بس يبقى طابع الترهيب هو الاغلى. لان الاشياء الافات اللي من النوع ده بتبقى متوطنة في النفوس - [00:13:09](#)

ومتوطنة في النفوس فلا بد من اقتلاعها من جذورها. لذلك حتى زي ما قال يوسف ابن اسباط خلقت القلوب مساكن للذكر. فصارت مساكن للشهوات لا يطرد الشهوات لخوف مفزع او شوق مقلق. لذلك فالانسان يحتاج يعني لازم يبقى - [00:13:30](#)

بطل نفسه على الاستجابة لده والاستجابة لده. لكن لا شك بيكون مشوب بترغيب ومشوب بتحبيب. ماشي؟ لكن ده الاصل يعني الناس بتقول العلاج مر والنزع بيبقى في الم والزرع فيه قلق لكن الناس زي فيه الم اكثر من الزرع. بس هو الم لحزة وبعد كده الانسان

يعني يتعافى تماما. آآ - [00:13:50](#)

المسألة دي في منتهى الخطورة يعني مسألة مدمرة بمعنى كلمة مدمرة يعني عشان بس تستحضروا الامر يعني قول الله سبحانه وبحمده يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون - [00:14:17](#)

كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوا. يا الله يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون لما

تقولون ما لا تفعلون؟ مم هي دي هو ده هو دي يعني يعني تقريبا منطبق مع الكلام ده - [00:14:31](#)

آآ عشان بس البعض ما يقولش لأ أصل دي في الشعراء لأ ده تخصنا كلنا. ده نداء اهو لما تقولون ما لا تفعلون؟ ليه انت بتقول حاجات انت ما عملتهاش - [00:14:54](#)

يعني بتخبر بحاجات ما عملتهاش. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشيع بما لم يعط كلاب ثوبي زور يعني ده في مصاب كبير جدا متشبه بما لم يعطي حاجة ما تقولون ما لا تفعلون. بتقول حاجات انت بتقول حاجات خلاص انت - [00:15:05](#)
تخبر بغير ما ما انت عليه اصلا تفتخر بحاجة مش بتاعتك بتكذب وتقول حاجة انك عملتها وانت ما عملتهاش. يبقى فيه صور ان انا اقول ان انا عملت وانا ما عملتش - [00:15:27](#)

او انسب لنفسك حاجة مش بتاعتني اقول ده ده يكون حد عملها وانجزها وللأسف الواحد شاف الكلام ده يعني من صالحين او صالحات انسب لنفسك حاجة مش بتاعتني اولاً انا اللي عملت كذا وعملت كده هو ما عملتوش ولا حاجة. وهو اصلا المفروض ان ده جهد فلان او ده بذل فلان ولا بد ان ينسب لصاحبه - [00:15:39](#)

آآ من من من الحاجات برضو صورة ان هو يقول يعد باشياء او يعاهد على اشياء وما يفعلهاش عادي هو مدمن كده يعني مش فكرة ان احنا معقول لا ينفك حد منا عن انه يقع في حاجة زي كده. ولذلك احنا بنتكلم اه على ان ده حال حالة ليه - [00:15:59](#)
مش مسألة عارضة والا لا يخلو منا حد كمسألة عارضة انه يقول ما لا يفعل. لكن زي ما قلنا ان هو يبقى حالته كده يكون هو متعمد كده. متعمد ان ان يكون في هذه الحالة. ليه - [00:16:19](#)

المعنى بقى الرابع اللي يجي في الاخير هو معنى اللي هو اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ان هو يعني من عادته ان هو يقول حاجات وينصح بحاجات هو ما بيعملهاش اصلا ولا هيعملها - [00:16:33](#)
شوفوا كبر مقتا عند الله. يعني قلنا المؤمن لما يخاف يخاف من حاجتين. يخاف من الفوت يخاف من المقت انا النهاردة مثلا مثلا خايف من ربنا ايه؟ خايف من فوت ان يفوتني رضوانه ان يفوتني ولايته آآ انه يفوتني رعايته - [00:16:48](#)

الفوت وفي خوف المقت لأ انه يغضب علي فكر مقتا عند الله. كلمة شديدة جدا ان تقولوا ما لا تفعلوا ان تقولوا ما لا تفعلون انت زوم واشياء تطالب باشياء وفي كلام في سبب نزولها يعني بس اللي هي فكرة ان انت تقول ايه لأ ومش عارف ايه وانا عايزه ده برضه في وقت في اوقات تانية - [00:17:07](#)

يعني بعض العلماء بيدخل فيها سورة خمس. سورة ايه؟ سورة واحد يقعد يقول يا سلام! ويجي بس مش عارف ايه. والله العظيم واحنا نتمنى نتمنى والله ندرس الكلام ده ونتعلمه بس يبقى لنا فرصة بس يبقى لنا فرصة. وتيجي له الفرصة - [00:17:31](#)
وما يعملش اي حاجة يا سلام والله العظيم والله وشوف اهو بقول لك اهو انا بس اتمنى كده ان انا تيجي لي فرصة ان انا مش عارف واحد يخدم دين ربنا وما يتأخرش - [00:17:48](#)

ابدا وادي له الفرصة ويتأخر تماما مش ما يتأخرش ابدا سورة تدخل في الكلام ده برضو مم مع الوقت بندخل في حالة نفاق. بندخل في حالة ادمان كذب. بندخل في يعني مشكلة كبيرة مشكلة ضخمة - [00:18:01](#)

لابد الانسان ينتبه لها انها فعلا فعلا ممكن تودي بايمانه. قد تودي بايمانه الله سبحانه وبحمده وهو بيتكلم عن بني اسرائيل عن اهل كتاب تحديدا في سورة ال عمران - [00:18:18](#)

بيقول لنا آآ ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب يعني يحب انه يتم حمده على حاجة ما عملهاش يعني يحب ان الحاجة بتاعة فلان ممكن يخبي ويحاول يزهر كما لو كان هو اللي عملها مثلا حاجة عملوها في البيت هو واولاده مسلا -

[00:18:32](#)

تقول انا اللي عملتها ممكن تكون عملتها مراته قل انا اللي عملتها. ممكن يكون عملها زوجها وتقول انا اللي عملتها. يعني يحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا فلا تحسبن بما فاسد من العذاب. هو هي صف اليهود صوف في اهل الكتاب بس صفة مذمومة مذكرة على الذنب - [00:18:55](#)

طبيعي انها مذكورة على الذنب خلاص؟ عشان برضه بعض الناس تفهم كلام سيدنا ابن عباس اللي في الحنة دي. هو اه هي صفة

اليهود ومذمومة ونازلة فيهم هم طبعاً. لكن هي هذا - [00:19:12](#)

خلق آآ ذكر على وجه الذم على وجه الذم. فمن باب اولى الانسان يتركها. المهم الحالة دي زاتها آآ هنا لو احنا تأملنا في الايات هنتنبه

لنقطة اه ربنا بيقول والشعراء يتبعهم لغائه. ليه الشعراء - [00:19:22](#)

لان الشعراء هم همتهم منصرفة لمين؟ الشعراء دول عاملين زي الاعلاميين كده في زمن يعني عميل لان هو الشعر في في هذا الزمان

كان هو وسيلة الاعلان. مش زي الاعلاميين كده في زماننا. مش زي الجماعة اللي هم بتوع السوشيال ميديا والناس المتصدين

واليوتيوب - [00:19:39](#)

مش عارف يعني كده هم هم ناس ايه؟ هو اصلاً شخص فعلاً يعني انتم لو لو هيتم تشخيصهم سيكولوجيكاليه او يتم تشخيصهم

نفسياً بشكل صحيح هم هم مرضى بالشخصية الهستيرية - [00:19:54](#)

هم. يعني هو لو هيتم تشخيصه فعلاً هم هم مهووسين مهووسين بالناس وبالشهرة وبالكلام عنده بالكلام ده مهووسين فعل فللاسف

الشديد هم يعني زي ما ربنا قال كده يتبعهم الغاوون - [00:20:11](#)

ليه؟ لان الانسان العاقل ما ما ينطلي عليه هذا الكلام يعني اه ربنا يقول انكم لفي قول مختلف يؤفق عنه من افق قتل الخراسون

الذين هم في غمرة ساهون. المهم آآ انكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من وصل الجحيم - [00:20:30](#)

يعني اللي انتم وانتم اللي بتعبده ده ما فيش حد يفتن به الا الا انسان عقله ذاهب اصلاً يعني ولذلك والشعراء يتبعهم الغاوون

الغاوون سبحان الله ربنا قال الغاوون ليه؟ لان الغاوي ده بتاع الغواية وعنده اشكال في القوى - [00:20:52](#)

العملية في الارادة في العزيمة راغب في الغواية فعايجينهم بيمشوا وراهم يعني الشعراء يتبعوهم بالغول. المتر انهم في كل وادي

يهيمون كل شوية بيتلون وشوية يزهر هنا شوية يزهر هنا شوية يزهر هنا عادي - [00:21:08](#)

الشاهد بقى وانهم يقولون ما لا يفعلون. طبيعي احنا احنا مالنا نعلم الشعراء والشعراء والكلام ده. لا يكون واحد منكم يوماً في هذه

الحالة وفي هذه الصورة لان انت لما هتأخذ خطك ده معه الوقت هتبقى كده - [00:21:27](#)

لما يبقى في وسط مجتمع الصالحين وعازي يبقى كده لو في وسط الناس في الوضع العادي وعازي يبقى كده. مهووس بالمسألة دي

بشكل هستيري. قلنا قبل كده في الشخصيات ان في شخصية - [00:21:42](#)

بتبقى عندها ميل للقيادة يعني هو شخص مبادر وشخص ايجابي وشخص فعلاً بياخد بايد اللي وراه وبيحب آآ هو هو يعني يحب

ياخذ يعني يحب ياخذ بايد ناس يعني ويساعد غيره كلاماً من ده دي حاجة كويسة يعني حاجة كويسة - [00:21:52](#)

بل يا جماعة برضو عشان ابقى واضح معاكم حتى الصفات السيئة فيها جوانب جيدة بس الفكرة كلها ان انا بقى التطرف الزائد ده

اجي اقصد الانسان اللي هو مبادر ده وشخصيته كويسة ومش عارف ايه وهو يحب ممكن جريء وممكن وما يهبش انه يزهر وكلام من

ده. اللي زي ده اللي ممكن - [00:22:12](#)

حرك الجموع واقناعهم دي صفات جيدة بس لو تم ايه تم تهذيبها واستثمارها فهي دي اللقطة والتزكية فكرتها كده التزكية مش

فكرتها ان يقاس الشئ من جذوره. لآ اللي هو الفكرة كلها ان انت ازاى الطاقة اللي عندك دي يتم تسخيرها للخير - [00:22:32](#)

ويتم وضعها في في منظومة منظومة الوحي اللي هو بقى التجرد لله عز وجل والاخلاص والاحسان اتباع النبي صلى الله عليه

وسلم. وان هو الانكسار لله ما يعجب ما يفتخرش ما يتكبرش يعني تتحط في المنظومة المنظومة التزكوية للوحي - [00:22:53](#)

فيستفاد منها بشكل مهم يعني بشكل عظيم جداً جداً ولزلك بيبقى صعب الانسان يعمل كده بنفسه في الغالب من اللي يمن ربنا

عليه او يكرمه انه يكون في داخل منظومة هي تساعد على ذلك - [00:23:15](#)

تساعده على ان هو لما لا ده كده بيبقى حابب حاجة ما يدوهالوش ويبقى مسلاً حاجة محجب عنها يقولوا له اعملها فيعني هو بدأ ايه

يركن كده شوية من حته هواه. يعني يبدأ آآ يغلط يحاسب او يعاتب. او يعاقب في اوقات - [00:23:26](#)

يعني هو يحرم بالشئ ده. في الغالب لما يكون الانسان داخل موضوع بيبقى حاجة مهمة. الكلام ده مهم بالنسبة لنا احنا بقى في

بيوتنا مهم جدا لاولادنا بنلا حزان ولادنا فيهم حاجات جميلة احيانا احيانا بنفضل بنفضل آآ يعني دي صفة سيئة صفة سيئة صفة سيئة طب ما الصفة السيئة دي فيها جزء جميل ازاي - [00:23:47](#)

ده الجزء الجميل ده يتم تسخيره يعني يتم الاستفادة به واستثماره انما احنا بنيجي بقى من كتر يعني من كتر الاهمال او من كتر آآ يعني التبكيك بنقد الامر خالص اصلا - [00:24:07](#)

الانسان بينساه ويركنه كانه مش موجود. فده ده مطلوب مطلوب حتى هذا اللون من الصفات ان الانسان يستثمر وفيه واحد هو في اعلامي واحد وعلم اه شخصية بيعرف يعمل شو ويعرق ماركر مثلا واحد هو مسوق جيد بيعرف يسوق كويس جدا للافكار. طب ما ده - [00:24:23](#)

الكلام ده بس انتقال له بقى ما تكذبش. ما مش عارف ما تبالغش آآ لازم تكون دقيق في كلامك آآ مش همك وخلاص ان الشخص يشتري الحاجة دي او يقتنع بالفكرة دي. لأ تبين - [00:24:43](#)

تقول والله في القصور التالي وفي كزا وفي كزا وفي كزا. يعني هي دي القضية. فالمهم وانهم يقولون ما لا يفعلون دي بقى مشكلة ضخمة جدا ان هم بيقلولوا حاجات الصلاة ما يعملوهاش. يعني هو بيقلع يقول انا وعملنا واحنا واحنا - [00:24:58](#)
هم ابواق ابواق لغيرهم. وطبعا بقى للأسف الشديد بيقلع في الاشكال الضخم اللي هو يعني آآ السؤال اللي سألهم سيدنا آآ ربعة للامام مالك على ما اذكر آآ اما لما قال من السفلة - [00:25:13](#)

قال الذين يبيعون اخرتهم بدنياهم. قال فمن سفلة السفلة. قال الذين يبيعون اخرتهم بدنياهم. يا ريت الدنيا تمام طبعا للأسف الشديد هو يعني قد يقع في كل هذه المشكلات والمناكير. ولابد ينتبه يا جماعة لان ممكن صفة واحدة او شيء واحد من هذه الاشياء - [00:25:30](#)

يأتي على حسنات المرء النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ ثلاث مهلكات ذكر منها واعجاب المرء بنفسه او اجابوا كل ذي رأي برأيه. ولو بصيت على المنظومة الثلاثية هتلاقي فيها برضه يعني هوى المتبع وشح مطاع - [00:25:49](#)
واعجاب المرء بنفسه او اعجاب كل ذي رأي برأيه هوى المتبع شح مطاع يشح بان هو ايه الحاجات دي في منتهى الخطورة وما ينبغي انها تكون حاضرة اصلا حتى في سلوك المفروض انا - [00:26:07](#)

التزمت يبقى تزكيت. بس طبعا اني له ان يتزكى وهو الاستقامة عنده مجرد مجموعة محفوظات ومجموعة مجهودات انا لو اني اتزكى الطريقة اللي احنا بنستقيم بيها النهاردة او بنلتزم بيها النهاردة او بندخل بيها في الدين للأسف الشديد طريقة متزكيش حد - [00:26:21](#)

انما والتزكية بقى يبقى ناخذ دروس تزكية محاضرات تزكية. لأ انت المحتوى اللي انت بتاخده اصلا اللي انت بتحفظه ده لازم تتزكى به. اتربى به ان الصلاة اتزكى بها قال لي كل حاجة يعني الله المستعان. فالمهم الشاهد يعني - [00:26:40](#)
اه عايزين نحلل هم ليه اصلا بقوا كده؟ يعني سبحانه الله ليه هم كده؟ الشعراء دول ليه هم كده؟ هنتنبه ابتداء لان هم اصلا راغبين في ان كل هم اتباعنا فهمته منصرف ان الدنيا كده. النقطة الثانية انهم في كل واد يهمه - [00:26:55](#)

في كل واد يهمه. فطبيعي ان هو لازم يلبس لكل وادي لابوسه. ولابد ان هو اصلا كمان يعني عشان خاطر يقدر يتماشى مع مع الدنيا دي كلها للأسف الشديد بقى من المحزن ان طبعا دول يبقوا القدوة. دول يبقوا في رأس الهرم زي ما بنقول. ودول اه يشوفوهم ولادنا في الافلام والمسلسلات ويشوفوهم في البرامج - [00:27:12](#)

والكلام ده كله ولا يتابعوه مع اليوتيوب ويبقى حلمهم ان هم يكونوا زيهم. فهذا عين الدمار وعين الهلاك. عشان انا مش بس بتكلم عشاننا احنا انا بتكلم عشان الاجيال اللي جاية وحماية الاجيال اللي جاية - [00:27:32](#)

صورة من الصور اللي ممكن نضيفها الذين يقولون ما لا يفعلون المزاح الضحك هو عايز يضحك فاسكتوا بقى حصل معي موقف امبارح وكنت مش عارف ايه وقابلته النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل لمن كذب ليضحك الناس - [00:27:47](#)

ويل له ثم ويل له طب يدخل فيها ده ان هو بيكذب عشان يضحك الناس في واحد بيكذب في اصل الموضوع يعني ما حصلش لا

قابل حد ولا ما قابلش حد خالص - 00:28:08

او يكذب في بعض التفاصيل. هو موقف عادي كده وابتسم. يوه بقى يعمل يعمل منه مسرحية بقى. مسرحية فعلا يعمل منه مسرحية واي لمن كذب ليضحك الناس. ويل له ثم ويل له - 00:28:24

برضه ده ينتبه منه سورة يقولون ما لا يفعلون. عشان ايه؟ بغرض المزاح. مش لازم دايمًا يكون بغرض لا هو بغرض انه ينال عندهم هم بيحبوا اللي ايه؟ الناس اللي دمها - 00:28:40

خفيف وبيحبوا يتبسطوا وكلام من ده فهو كده هيبقى كويس للأسف الشديد ولادنا تلاقوهم بردو يقعدوا يدعوا حاجات ويعملوا حاجات طيبة. في اوقات يدعي حاجات حصلت له عشان خاطر مسلا توجيه سيمبا في - 00:28:50

يعني عشان يكتسب التعاطف. بيحصل مع بعض الناس اسكت امبارح بقى ده انا حصل لي وحصلي وحصلي وحصلي. او واحدة مسلا عايزة تحن قلب صاحبها عليها. او مسكينة هي ممكن تكون في بيتها مسلا زوجها - 00:29:10

مش كده خالص ولا حد حاسس بها. فتقعد بقى تايه تحكي. يعني انا مرة كان يعني زوجتي بتحكي لي على واحدة قلت لها لا بصي دي مم يعني دي كده - 00:29:25

اتنين في المية من الكلام هيبقى كذب وهتشوفي بتأفور جامد جدا بقى في اللي بيحصل لها من جوزها واللي بيحصل لها من عيالها ومش عارف وياه لا بشكل آ وكثير اوي اوي اوي بس - 00:29:35

برضو هي واقعتها مش كده يعني عايشة عادي وتمام وزى الفل وتبص عليهم من برة مش للدرجة دي يعني. بس متضيق بس توجين سيمبا في عشان تكتسب تعاطف او تهرب من مواقف - 00:29:48

عادي برضو يعني تقول حاجات ما حصلتش عشان تهرب من المواقف. كل ده كذب اهو برضه بس يقولون ما لا يفعلون يعني كل ده في اوقات في اوقات عشان خاطر يخوف حد ومش عارف ويرعبه. واسكت بقى هو انا قابلت مش عارف ايه امبارح مسلا اب عايز يخوف ابنه بقى من ان هو - 00:30:02

اسكت ده واحد قال لي وحصل وحصل وقالوا ان هم بيمسكوا المشقة طبعًا ده بقى احنا احنا نفسنا بنعمله كثير للأسف الشديد عشان خاطر ايه نخوف اولادنا من حاجة - 00:30:19

فهم يعني كنت بقول يعني والله رحماك يا رب باطفال المسلمين متربيين في مجتمع كذب يعج بالكذب مجتمع للأسف الشديد يعج بالتظاهر والمنظرة والتشبع بما لم يعطى ونقول ما لا يفعل - 00:30:33

فيبقى الولد هو عايز يعمل ايه؟ عايز يعمل حاجات من الحاجات دي عايز يضحك اصحابه. يقعد يخترع حاجة من الحاجات دي. عايز آ مش عارف يخوف مامته شوية ويقلقها عليه. يقول لها يا - 00:30:54

او كت بضحك عليك لم ينبغي ان ده يكافح عند الطفل ويتزكى منه ويفهم ان ده كذب وان ربنا عز وجل يعني سبحانه الله ولا يزال وان الكذب ليهدي الى ايه؟ الى الفجور - 00:31:04

ان الفجور يهدي الى النار تكذب يا هدي للفجور هيهدي للفجور هياخدوا الفجور. والفجور يهديه الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا اسأل الله العافية. الونس بيتضرر بهذا - 00:31:19

فدي مناكير بعض الناس بيعدوها ايه ده لم لا مش لم بسلامة دي مصائب يعني الناس ما بتركزش فيها لا نركز فيها دي مصيبة دي حاجة مدمرة دي منها ما هيحبطوا الاعمال - 00:31:35

يعني اللي هي بتتشبع بما لم تعطى دي وتقول حاجات ده بيحبط الاعمال اصلا يعني واجاب المرء بنفسه يعني النبي يقول ثلاث مهلكات ده من محبطات الاعمال اساسا اساسا اعجاب كل ذي رأي برأى اعجاب المرء بنفسه - 00:31:52

فاما انه يخترع حاجة مش حاصلة اصلا او حاجة موجودة يقف وراها بقى يبالغ يبالغ في تصويرها. وكل ده برضو لان قلبه فيه ازمة في مرض قلبي ده متعلق بالدنيا ومنصرف للناس. وشاغل نفسه قوي بمكانته عند الناس. مش شاغل نفسه بمكانته عند رب

الناس - 00:32:06

كنت بقول مروان متكررة ان الاله اللي بيعبدوه الناس اللي اسمه الناس بجد الناس هتقول الناس الناس وعشان نسمع فيحاول
دايما سبحان الله يعني الناس دي وكأنها ما سمعتش ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:32:26](#)

كانهم ما سمعوش كده كانهم سبحان الله! يعني فين ما هو يا جماعة الاستقامة دي مش ان انا باصلي وباصوم وتمام وزي الفل فين
بقى هو اثر في سلوكي فين اثر في اخلاقي فين؟ علمني ايه؟ ان الواحد ممكن يكون هو شيه مبتلى به من الصغر حاجة فيه بس آآ -
[00:32:43](#)

لا يزال يجاهد نفسه ويكابد ويكابد ويكابد لغاية ما يتزكى من الكلام ده. وده اصلا هو هو ده هي دي الاستقامة. الاستقامة الانسان
يكون تزكى بصورة حقيقية ونفسي وما سواها فلها فجورها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها - [00:33:01](#)

طيب يبقى دي دي صورة واضحة دي صورة واضحة يعني ولذلك حتى ربنا يقول قبلها ايه؟ يقول هل انبئكم على من تنزل
الشياطين؟ تنزلوا على ككل افاك ائيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون والشعراء يتبعون الغاؤون. ولذلك هذا الانسان بقى يعني هيبقى
ايه بعد وقت بقى - [00:33:15](#)

وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم بل بعد وقت فعلا بيدخلوا يعني هذا الادمان انه يبقى مريض حقيقي يعني يبقى مريض فعلا
حقيقي. فسبحان الله تنزل عليهم الشياطين لتوحي اليهم طيب قبلها ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:38](#)
بيقول له واندر عشيرتك الاقربين واخض جناحك للمؤمنين. فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون. وتوكل على العزيز الرحيم الذي
يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. يا سلام! انصراف همه العبد الى الله وحده - [00:33:55](#)

الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين هي دي ان انت يبقى همك ربنا بس. دي من الحلول المهمة انصراف الهمة لله وحده
سبحانه وبحمده. انسان يمرن نفسه ويدرب نفسه على الاخلاص - [00:34:13](#)

يدرب نفسه انه ما يتكلمش ما يكسرش الكلام وخلاص ان من كثر كلامه كثر غلطه يبقى مستحضر العاقبة دي دايما. لذلك حتى ربنا
يقول الا الذين امنوا وعملوا الصالحات العائد اليي عنده موهبة واللي عنده شيه وهيستثمره ماشي يكون من الذين امنوا وعملوا
الصالحات. وذكروا الله كثيرا - [00:34:28](#)

ولذلك انت يبقى همك دايما حتى يعني سبحان الله ممكن واحد بيحكي حاجة عملها بس سبحان الله تسمعها لا تكاد تشعر انه بيتفاخر
ولا الكلام ده كله خالص. ليه؟ لان فعلا فعلا يعني مم فعلم ما في قلوبهم. لما ربنا يعلم - [00:34:47](#)

في قلب العبد ان الاخلاص كلامه يخرج لا يضر ولا يضر غيره. ما يبانس سبحانه انه كده. يعني يبدو كما لو كان ايه عادي ان هو مش
مش بيقولوا افتخار. آآ - [00:35:03](#)

فسبحان الله يعني فرق كبير ما بين ان انت تبقى بتحكي حاجة كويسة وانت بتدعو فيها لربك او بتدعو فيها لنفسك تدعو فيها لربك
ادعوا لنفسك وده بقى اللي لازم نفهمه في التحديث بنعمة الله. انت بتحدث بنعمة الله. مش بتحدث بمميزاتك انت - [00:35:13](#)
يجي واحد يقول لك لا لا والله يا جماعة لا لا على فكرة والله يعني انا واحد من الناس انا واحد من الناس مسلا آآ انا بفضل الله بعمل
وبودي وبيقول كلام حلو هو بيقول لك وبفضل الله وباعمل وبودي - [00:35:31](#)

هكذا كذا انت افهم منها ايه؟ هو هو يثني على نفسه لا يثني على ربه انا بقول لك لا انا الصراحة انا لو انا اتساب لنفسك كده مش
هعملها يعني ايوه ممكن الرب يقول رزقني حاجات بس الواحد مش هيقدر يعمل حاجة زي كده ولا يتمكن منها بس والله سبحان الله
لو - [00:35:41](#)

طرح العبد على باب ربه وربنا كريم جدا يا جماعة والله. هو بنشوف كده هو بيثني على الله اكر ما بيثني على نفسه يعني سبحان
الله ودي هتشوفوها بقى لو تابعتوا كلام وحوارات الانبياء. هتشعروا ان هم بيسنوا على الله اكر ما يثنوا على انفسهم - [00:35:57](#)
هو ما بيحبش سيرة نفسه اصلا يعني هو بيحب نفسه كأن لا حول له ولا قوة وانا ما عملتش اي حاجة فده ده برضو في اوقات
كتيرة اه كنت يعني شوفوا الواحد يشوفه في مسلا في بعض الصالحين والصالحات حاول يصور لك ايه ان هو يعني ايه - [00:36:15](#)
لا والله بنتحدث بفضل الله ومن منة الله انت مش بتتكلم انت مش بتسني على الله انت بتسني على نفسك في الحقيقة مش يعني ما

يضحكش على نفسه. وصلت له صورة انا كتبته مرة كده في آآ في آآ على ما اذكر في ناحية كتبت لمن تترجم بالضبط - [00:36:31](#)

ودرجة وصلت كمان ان حد مسلا يبقى بيتترجم لحد وهو بيايه يقول لك مسلا بيتترجم على حد يقول ومن منة الله علينا اننا مش عارف حدث لنا من هذه الاحاديث اشياء كثيرة. يا عم انا - [00:36:48](#)

انا مش عايزك انت انا انا بقراً الترجمة بتاع الراجل ده للأسف الشديد بحس كما لو كان بيتترجم لنفسه اكثر ما يترجم للشخص اصلا المترجم له يا عم انت كلمني عنه. انت ممكن تقول اه موقف اسقاط واقعي او حاجة تخصك مرة كده. انما ده انت كده كده وكده. هو وهم الناس النرجسيين عندهم الاشكال ده. يعني النرجس - [00:36:58](#)

ده عنده اشكال ده مسلا ما يحبش اي حد يجيب اي حاجة كويسة او فيها ميزة ويسكت. لازم هو لازم هو يدخل ما هو انا انا عارف برضو حصل معي مش عارف ايه وبرضه - [00:37:19](#)

صلي وهكذا. الله المستعان ولذلك الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا انتصروا من بعد ما ظلم. لا بأس الانسان يستثمر يستثمر ما اتاه الله في الخير وسيعلم والله دي يعني دي صراحة - [00:37:29](#)

موجعة جدا عند من يشعر وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون يعني والله لو الانسان وضعها بين عينيه وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون انت بقى تعرف انت الكلام بتاعك ده اخدته ايه وهوديك لفين - [00:37:46](#)

هتعرف هيوديك فين بالضبط؟ ولذلك سبحان الله يمكن يعني السورة بدأت تلك ايات الكتاب المبين لعلك بأخر نفسك الا يكونوا مؤمنين ان نشأ نزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين. فقد كذبوا فسيأتهم انباء ما كانوا به يستهزئون - [00:38:04](#)

او لم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك لهو العزيز الرحيم يعني سبحان ربي الناس دول يعني جزء من مشكلتهم الغفلة - [00:38:24](#)

الغفلة وانصراف الهم للعالم وانهم يهيموا. ولما يجي لهم الحق كمان هو ما يبقاش يعني نسأل الله العافية. لا يتلقاه بقلبه. ولذلك حتى في في السورة دي نفسها في سورة الشعراء آآ يقابلنا يعني في في اخرها كده قول الله سبحانه وبحمده - [00:38:39](#)

افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون يعني ربنا سبحانه وبحمده يتكلم عن القرآن يقول ولو نزلناه على بعض الاعجميين. فقرأوا عليهم ما كانوا به مؤمنين. كذلك سلكناه في قلوب المجرمين. لا يبنون به حتى يروا العذاب الاليم - [00:38:56](#)

فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقول هل نحن منظرون؟ اف بعذابنا يستعجلون؟ افرايت ان متعناهم سنين ثم جاء ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. فسبحان الله دي حضور دي. هنفترض يا سيدي ان انت عملت ماشي وحزت مكانة عند الناس - [00:39:16](#)

ماشي وماذا بعد ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما كانوا متاعون ما يغركش يعني ما يغركش يعني ولا تمدن عينيك يعني متعنا به الازواج منهم زهرة الحياة الدنيا ويسكنهم فيه. ورزق ربه خير وابقى - [00:39:36](#)

ما يغركش يعني ايه اخرتها يعني؟ يعني نسأل الله العافية لما يأتي يوم القيامة يقال له خلاص اذهبوا الى من رأيتم اذهب له خد منه بقى اجر ك فالمهم يعني هذا السلوك آآ يعني المؤذي آآ يمكن آآ البعض يعني يعد يعني حاجة بس لا والله مش حاجة بسيطة. واسقطاتها - [00:39:54](#)

بقايات كثيرة وآآ يعني انا يعني آآ اوصي نفسي واياكم واياكن بان آآ هذا السلوك يعني نحرضه ان احنا انبهر منه هو امثاله يعني هو ده الاله مش الاله ان انت تعرف والله للشعراء وربنا بيقول على الشعراء والكلام ده كله لا - [00:40:18](#)

ففي حاجتين الاولى ان انت نفسك انت نفسك لا تكون من هذا الصنف. يعني تفر من يعني انك تجتهد على قد ما تقدر الا قل الا ما تفعل الا تقول الا ما تفعل. تجتهد على كده. ما تقولش حاجة آآ انت اصلا ما عملتهاش. ما تقولش حاجة حد غيرك آآ - [00:40:36](#)

قال لها وتنسبها لنفسك ما توعدهش بوعد ولا ولا تعاهد عهد انت مش ناوي اصلا متوفي به يعني هو ده في خلاف الوعد لو انا ناوي

اوفي لأ وحتى ما وفيتش ان شاء الله مش ازمة. لأ ما تبقاش حد ناوي ما تنصحش حد بنصح وانت اصلا متعمد ان انت تعمل عكسه -
[00:40:59](#)

او اصلا ولا اهو كأنه كلامه خلاص يعني اه يعني كلمتين بيقولوا لهم بقى الواجب ما تكذبش او ما تقولش حاجة ما حصلتش عشان تضحك حد. ولا تقول حاجة ما حصلتش عشان تخوف حد. وتعتبر يعني ان ده لأ لغاية تبرر الوسية - [00:41:19](#)
صينيتي طيبة لا نيتك مش ما ينفعش الكلام ده كل الكلام ده لا يصلح يعني ده ضروري جدا الا تقول الا ما تفعل اه والكلام ده تتدبر فيه كويس تتفكر في حالك وتتفكر في مآلك تفكر في في حالك انت تقيم نفسك في ضوء الكلام ده. تتفقد مواطن الخل اللي عندك -
[00:41:35](#)

تتفقد مواطن الخلع اللي عندك. ان فعلا شف انت فين؟ مشكلتك ايه بالضبط؟ ان هذه الاشياء كما قلنا مهلكة النقطة اللي بعد كده انك تقيم نفسك تقيم عام انت فين من السلوك ده - [00:41:51](#)
يعني انت فين من السلوك ده؟ تفكر في مالك بقى تحدده وتشهده تحدد بقى ما قال سبحانه الله قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقه تحدد مقالك انت مآلك الحسن وتشهده. سبحانه الله! بايه ينفعوك الناس؟ يعني ان يرضى الله عنك ده يعني خير من الدنيا وما فيها - [00:42:08](#)

ومغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. ورضوان من الله اكبر. وفي الجانب الاخر نسأل الله العافية يعني يكفي مقت الذي ان يكفي كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - [00:42:26](#)
يعني دي هذه كافية للانسان صراحة كخطط شغلية بسيطة انا شايف ان ابتداء احنا محتاجين نتوب الى الله ونستغفره من آآ تطهيرا يعني هو طبعا دي الاية غالب عليها التطهير - [00:42:39](#)

محتاجين نتوب الى الله سبحانه وبحمده ونستغفره من آآ هذه الاشياء التي وقعنا فيها وضروري هنا في التوبة دي يبقى الاصلاح. يعني لو الواحد قال حاجة ما حصلتش واتبنى عليها حاجة وحد خد عنه فكرة ما فعلا وعد بوعده وهو مش ناوي يوفي - [00:42:52](#)
قل لأ انا على فكرة كنت وعدت بكزا بس انا في الغالب مش هقدر اعمل الكلام ده. انا بعذر. اه مم انا قلت كده وخلاص ساعتها انه ينصح بنصحه يقول اه لا مش لازم اقولها - [00:43:08](#)

ما بعملش بقى بس يعني ما يقعش في الكلام ده تاني. انه آآ على فكرة انا كنت باضحكم انا كنت باخوفكم انا مش عارف ايه. ولا بأس يا جماعة ان الانسان يشيع بين غير - [00:43:18](#)

انه تاب من ذلك فان آآ قلت قبل كده ان صاحب المشكلة هو اكثر هو تقريبا قد يكون هو الوحيد اللي اللي يزن ان ما حدش عارف مشكلته هو قد يكون الوحيد اللي يظن ما حدش عارف مشكلته. بس الشخص يبقى مفضوح جدا. يعني بيبقى باين عليه قوي. باين عليه يقول لك يعني مسلا ده هتاش هتاش. مش عارف - [00:43:28](#)

يعني انت انت بتبقى اكثر حد فعلا انت اكثر واحد مش عارف ان الناس مش عارفين ان الناس عارفين عزل. انت مش عارف ان هم عارفين. وانت متوهم ان هم مش عارفين ان هم عارفين اصلا. واخدين بالهم من كل حاجة وشايفين كل حاجة - [00:43:53](#)

فلا بأس ان المرء يشيع ان انا على فكرة كنت يعني في اوقات بعمل كذا ربنا يتوب علي آآ في دائرته القريبة حتى واللي بيحتك بها وانا ان شاء الله انا ما بعملش كده تاني بحيس ان هو - [00:44:10](#)

كانه حط نفسه في الزام في الزام ان هو ما طبعا ما يفضحش نفسه بقى بس اقصد يبقى حط نفسه في الزام انه ايه؟ انه ما يقعش في الشيء ده تاني. ان كل ما نفسه تحدسه - [00:44:20](#)

الوقوع فيه يفتكر ان هو قال لهم او مش عارف ايه او كذا فده يساعد الى حد كبير على ذلك آآ شايف ان من الحاجات الجميلة برضو مكافحة الخلق ده زاته في آآ في ابنائنا في اللي حوالينا. مكافحة الخلق ده فيهم مسألة مهمة جدا. يعني مثلا لو انت عندك حد من الحاجات اللي - [00:44:30](#)

ان هو بيعمل ايه؟ هو بيعمل كده عشان مسلا انت تنبهر. ما تنبهرش مم طيب عارف. وتيجي مسلا حد يتكلم بالصدق؟ عارف. بابي

وامي صلى الله عليه وسلم حصل من النقطة دي - [00:44:49](#)

ان بعد ما رجع من تبوك اه النبي صلى الله عليه وسلم جا له جا له ناس يعتذروا جاله المنافقين يعتذروا ويقولوا كزا كزا كزا فالنبي كان ايه بيقبل منهم. واحد كذب - [00:45:03](#)

الكلام فبيقبل منه عادي بس بقى سبحان الله سبحان الله يعني الصفا على وجوههم لو صح التعبير جت امتى؟ لما جه سيدنا كعب وتكلم وقال يا رسول الله كزا كزا كزا كزا كزا وصدق - [00:45:16](#)

وكان ممكن يقول حاجات يعني ما عملهاش. انا والله كنت حريص ورحت وعملت ووديت وكزا بس هوبا بقى في اخر لحزة وجه حصل كزا كزا كزا هو قال يا رسول الله انني رجل اوتيت جدلا - [00:45:29](#)

ولو كنت عند غيرك لخرجت من غضبي انا لو عند غيرك لأ انا ممكن اقنعه كمان اخليه يعتذر لي ان هو زن في كده آآ ويقول لي سامحني قصرنا معك وان احنا المفروض نسأل عليك قبل ما نسافر وكده - [00:45:48](#)

لو لو كنت عند غيرك ولكنني علمت ان الله سيخبرك. ازاي بقى تفهمه كده؟ تفهمه ان الانسان هيتفضح لو لم يتب وفعلنا يعني الا لعنة الله فاذن مؤذن بينهم قال لعنة الله على الكاذبين - [00:46:02](#)

ما تفضح انه نسأل الله العافية يكشفه الله لغيره في الدنيا قبل الاخرة. سبحان الله فعلنا يعني ما تلاقي بعد وقت كده بقى اسكتي مش انت فلانة بتقول لك كزا كزا - [00:46:20](#)

ده كانت بتشتري كزا وكانت بجد بس ده قايلة لي مش عارف آآ ازاي؟ لا اصل بتقول لي تكتهاش في الليلة دي تكتشف الكدبة دي ولا تكتشفي الكلام ده فنسأل الله العافية وطبعا بقى هتدمر حياة الانسان يعني يا جماعة - [00:46:31](#)

مش حاجات كتيرة في الحياة مبنية على الثقة. يعني انا النهاردة لما باتعلم مع حد مبني على ثقتي فيه انه ما بيقولش حاجة ما بيعملهاش وما بتشبعش بلم يعطى وما بيكذبش. يعني ده ده اساس - [00:46:51](#)

فلو انا اكتشفت ان هو مش كده تهتز سقتي فيه تماما تماما مدمرة. الراجل ومراته مراته هو واسق فيها جدا جدا لو لو حس في مرة انها قالت حاجات ما حصلتش او بتقول حاجات بتقول انها عملت حاجات وهي ما عملتهاش - [00:47:04](#)

لأ بجد هيدمر حياته وحياتها هيبقى الشك هيقتله فيها وهي هتبدأ تأخذ بالها وهيبقوا عايشين في احتراب رخم جدا وكذلك الرجل ولذلك في اوقات بيحملنا ان احنا عشان ما نزعلش حد. انا عشان مسلا بقى الراجل مسلا ما يزعلش مراته يحاول يقول حاجات ما

حصلتش. او الست ما تزعلش يجوزها تقول حاجات - [00:47:19](#)

ما حصلتش في رأيي ان الشفافية اريح يعني احنا احيانا بحس ان برضو ايه يعني يباح للرجل ان يكذب على امرأته بس ما يباحش ليه انه يبقو كذاب ليل ونهار يعني. يبقى هو الاصل بيكذب ليل ونهار؟ وبعدين يكذب في ايه يعني؟ يكذب في ايه برضو -

[00:47:42](#)

نكذب في ايه؟ يقول لها ما شاء الله انت جميلة قوي ايه الحلاوة دي؟ ممكن ما تكونش جميلة ولا حاجة النهاردة مسلا عادي بيبقى حاسس انها مسلا فاقدة السقة في نفسها شوية اه او يعني بدأت تقلق دا مش عارف مشاكلني تخنت على فكرة انت تصدقي جسمك

بقى كويس دا كدا كويس - [00:48:00](#)

كنت لا ده كده احسن كتير ومش يعني عادي من باب ايه حتى يخبر بخلاف يعني الحقيقة في الباب ده يعني في في يعني في في حاجات كويسة يعني في ان هو مثلا زي ما قلنا كده يربط على قلبها يواسيها يجاملها آآ اشياء مطلوبة يعني آآ - [00:48:16](#)

لا بأس به. وكذلك المرأة. بس بقى انما ان فكرة بقى ان هو مقضياها كذب كنت فين؟ اه كنت فين؟ مش عيب عليك تقولي كده ده انا والله رحمت عمال الف على البتاع اللي انت كنت طالباها بس للأسف بقية المحلات كلها قافلة. ومش عارف ايه والكلام من ده. وبعد

شوية تلاقي بقى ايه داخل اخوها ايه ده انت جبت - [00:48:36](#)

جايب دي منين؟ ده انا جايبيها من المحل دلوقتي. محل فين؟ هنا هو فاتح اهو في الشارع هنا عندنا. الشارع هنا؟ مش المحلات كلها

قافلة؟ لا دي المحلات كلها فاتحة - [00:48:56](#)

مم المشكلة بقى هيوقع في مشكلة هي هي الست هتقع في مشكلة برضه لو لو هي كده بتكذب على جوزها في حاجات مبنية يا

جماعة على الثقة والثقة فيها في اشكال في اشكال ضخمة - [00:49:06](#)

انها من الحاجات اللي لو اتخدشت بتبقى بتستعاد بصعوبة شديدة فعلا تستعاد بصعوبة شديدة جدا اه في اوقات زي ما قلنا بتبقى الست مش عايزة تزعل جوزها وبتبقى يعني مم حريصة عليه. وفي اوقات الراجل مش عايز يخسر مراته ويعني وبيحبها فعلا

بس ده - [00:49:24](#)

بيحملوا في اوقات انه يقولوا حاجات ما حصلتش. اه مم طب ليه؟ ما خلاص خليك واضح وصريح مش تخسر حاجة يعني في اوقات آا الشفافية دي مريحة يعني الشفافية مريحة في يعني مش عارف ممكن تكون مصيبة ومخطئة بس العلاقات البشرية بس

مش مش تكذب - [00:49:43](#)

نهار وتقع خلاص خليك واضح وصريح والله في كزا في كزا ايوة في وخلاص يعني مش تبقى فظ يعني او انما قلنا الحاجات اللي هي فيها مجاملات دي تجاملها اه والله مش عارف انت وحشتيني ده انت مش عارف عادي ده لا بأس به. انت ممكن تكون متضايق

وفعلا وممكن ما وحشتكش ولا حاجة وهو ممكن ما يكونش وحشك ولا حاجة. بس عادي يعني ده ده - [00:50:00](#)

اللي هو من قبيل حسن العشرة ده ومن قبيل المجاملات لا بأس به. انما آا ان هو يبقى مقضييها كذب. لا المعلم مع المتعلم اللي يقول له لأ حبيبي والله انت كويس لا لا انت كويس ممتاز خالص. على فكرة انت كويس شد حيلك هو يقصد انه كويس في حاجات عادي -

[00:50:20](#)

لا بأس بذلك يعني من باب تشجيعه. انما مسلا بقى ما يجيش يقول لا لا انت هایل. ده انت احسن واحد عندي. مش هيصق بقى.

والنقطة دي انا كنت نهبتها عليها في كتاب اطفالنا والصلاة - [00:50:37](#)

اه يمكن اه ربنا هو بيتكلم عن سيدنا اسماعيل قال لنا انه كان صادق الوعد وكان ايه؟ رسولا نبيا. وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان

عند ربه مرضيا. فربنا ذكر ان الشيطان كان صادق صادق الصدق - [00:50:47](#)

لان فعلا النهاردة اهتزاز سقة ولادنا فينا خلاهم مش قادرين يصدقوا يصدقوا حتى المعلومات الدينية اللي بياخدوها منا مش قادرين ولذلك قلنا لما انا اتكلم في حاجة والطرف اللي قدامي ممكن يظن ان انا كذبت او اخبرت بغير ما حصل لا انا اكون حريص

ان انا اثبت - [00:51:04](#)

ان انا صادق لا ما افوتهاش ما اقولش لا لا اللي ظلم ظلم لا لا اثبت ان انا صادق. ليه؟ عشان افضل محافظ على هذه الثقة لانها مطلوبة

ثقة النهاردة الموظف في آا يعني في المدير بتاعه المدير في الموظف بتاعه. يعني الحاجات دي لابد ان يحافظ عليها - [00:51:24](#)

لان فعلا بتبقى مدمر للحياة لما الكلام ده ما ايه ما يحضرش بشكل كويس ويعكر على النار ايه؟ صفو حياته. ببساطة يعني انا شايف

برضو لا زلت باكد على ان والله لا شيء يزكينا كهذا الكتاب العزيز - [00:51:40](#)

انا لما بشوف في الكتاب العزيز كده بشوف سيدنا ابراهيم ولا يبالى باحد وكل هم ربنا. واشوف سيدنا موسى ولا يبالى باحد واشوف

مش عارف الناس بتقول عليه ايه والله فعلا يعني من الحاجات الجميلة قوي اللي بيسمعها القرآن القياس من الناس - [00:51:55](#)

ان خلاص يعني ما ابقاش مركز مع الناس مش فارقة يعني. وده عين عين وحقيقة التوحيد. عينه حققت التوحيد. ان الانسان فعلا

يبقى يفنى عن رؤية كل الناس في لا يرى الا الله سبحانه وبحمده - [00:52:12](#)

في النهاية قال له آا قال له يا محمد كزا كزا اعطني فان مدحي زين وان ذمي شيء. قال ذاك الله يعني انا لو مدحتك هتبقى هزينك

ولو زمتك هشينك قال له اداك الله. انت انت بتعمل ايه؟ يعني فعلا جزاك الله - [00:52:26](#)

انا مين يا ما حدش يملك حاجة لما ربنا سبحانه وبحمده يريد ان يرفع انسانا ما لا يستنصح احد ان يضعه ابد ادا اذا اراد الله ان

يضع انسانا لا يستطيع احد ان يرفعه ابد. مهما يعني سبحان ربه مهما حاولوا لا يستطيع احدا ان يرفعه ابد - [00:52:46](#)

اه ولذلك حتى كان من الوصايا الغالية اللي النبي صلى الله عليه وسلم وصاها سيدنا اه شداد ابن اوس في الحديث اذا اكتنز الناس

الذهب والفضة كان فيها واسألك لسانا صادقا وقلبا سليم. يا سلام على الجمال! لان فعلا ارتباط - [00:53:04](#)

الانسان يقول ما لا يفعل او يكذب بالقلب سلامة القلب وحتى قل لي الكلام ده في حديث صحيح لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه - [00:53:18](#)

ولذلك فالوذوا بهذا الدعاء. اي دعاء شديد ان اوسى هذا الكنز الكبير. اللهم اني اسألك الثبات في الامر واسألك العزيمة على الرشد اه واسألك اه شكر نعمتك واسألك حسن عبادتك واسألك لسانا صادقا واسألك قلبا سليما. واسألك موجبات رحمتك وعزائم - [00:53:30](#) مغفرتك واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. كمان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان في الدعاء المشهور اللي هو بتاع اللهم - [00:53:48](#)

ما عندي ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي. وبعدين ييسر الهدى الي كان فيه وسدد لساني وسدد لساني الترة برضو جميل المهم سد اللسان. النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بيتعوذ اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصر ومن شر لساني - [00:53:58](#) ماشي اعوذ بك من شر اللسان. المناكير الاشكاليات اللسانية دي مشكلة. ان الانسان يطهر قلبه يسأل ربنا عز وجل انه يخرج من قلبه كل تعلق بغيره آآ نسأل الله عز وجل ان يهدينا لاحسن الاخلاق ليهدي لاحسنها الا هو. وان يصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا هو. اللهم انا نعوذ بك من منكرات الاخلاق - [00:54:14](#)

والاعمال والاهواء والادواء. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما طاعتك ما تبغنا به جنتك. وباليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعل الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا - [00:54:42](#)

اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار وصغرنا. ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. اللهم انا عبيدك بنو عبيدك بنو امائك. اوصينا بيدك في ماض فيما حكمك عدل فينا قضاؤك؟ اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك وعلمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن - [00:55:04](#)

عظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:55:24](#)

اللهم هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. قل قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي - [00:55:40](#)

روحا انت سري. تحيي امواتا تجعل اه اه اه ارسل ربي للخلق نورا يهدي روبا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر تجلو حزنا تذهب - [00:56:26](#)

اما تصرف عنا كل الشر تشفي صدرك تستفتح ابواب الخير تستفتح ابواب وهذا الخير فاذا ذكر ربا قد انزلها قيدها فورا بالشكر فتلقاها علما عملا واقبل الهداوما بالبشر واقبلها دوما بالبشر - [00:57:26](#)

همها حقا وتدبر يسرها ربي للذكر متبعا صدقا واصحاب هاء تنام بالاجر واصحابها تنعم بالاجر اه واحفظها واحملها هي زادك في طول السفر. واتلوها في ايه كل زمان وقياما ليلا في سحري. كنزا - [00:58:16](#)

كانت ورسالات نورا يشرك الفجر. ما عظمة الايات تسعد قلبي ترفع قدري تساعد قلبي ترفع قدري - [00:59:26](#)